المجلس الرابع والثمانون من المائة الرابعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي انزل على عبده فرقانا ضمنه تفصيلا لكل شيء وتبيانا
واقام له وحيا علمه بيانا فجعله لكتابه ترجمانا صلى الله عليه
من ربنا جعله للصدق لسانا وجعل ابهر الانبياء برهانا
وعلمه وحبه علي العالمين في الدارين مكانا اشهد الله في الوحي [illegible]
[illegible] وعلم الالهة من ذريته الذين اشهد الله بهم للحق اركانا
والايات البينات لمن رزقه الله ايمانا المتوجه اليهم بجهدي الله
منهم عن سلطانا والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا معشر المؤمنين جعلكم الله ممن تثبت منه على التقوى
جنانا لاجله في جمع العقبين قلب سمعنا ما نذر عليكم
في معنى قوله سبحانه والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما ما قاله فيه علماء التفسير
العامة وغير ذلك مما يحملونه من علم الى جهة ما انقطع
به من له قلب [illegible] عن النعمة من الله [illegible]
[illegible] قوله تعالى والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
قال المفسرون ان ايات ربهم [illegible]
الكتاب في [illegible] وقالوا ان ايات ربهم اعلام

علمه للصدق

ما اتي م

قدرته

قدرته القائمة من السماء والارض والجبال واصناف
الخلائق التي اذا ذكر الناس بها اداهم ذلك الى معرفة الخالق
البارئ الذي هو رب هذه الاعلام والنقوش والامر
الى وجهين من التفسير في المذكورين مناسب
الى ما عقلوا عنه وهو ان الاية الكبرى هو رسول الله صلى الله عليه
وعليه السلام الذي منه سمعنا ايات الكتاب وهو الحجة الذي
يهدي لفهم معانيها ومعرفة غوامضها وهو الاية
الى الناطق الذي منه استقرت الايات فهذا وجه
والوجه الثاني في قوله ان الايات على ما السموات
والارض والجبال التي اذا نظر اليها الناظر دله على ان لهذه
المخلوقات خالقا ولهذه المصنوعات صانعا فمعلوم ان
الانسان لو خلي بينه وبين نفسه ولم يفاتح بان لهذه السماء
والارض والجبال خالقا لم يكن يتبعث فكره لشيء من ذلك
من تلقاء نفسه وهما تعدى نظره الى السماء والارض المنظر
البهيمي كمثل نظر الدواب والانعام فمن اجل ذلك

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University